

فيتش «تتوقع ارتفاع أسعار الأرز العالمية بسبب الفيضانات في الصين»



قد تتعرض أسواق الأرز العالمية لمزيد من الضغوط، حيث تكافح الصين، أكبر منتج للأرز في العالم، مخاطر الأمطار «الغزيرة والفيضانات، بحسب وكالة «فيتش».

وقالت الوكالة في تقرير حديث: «من المرجح أن تؤدي الأمطار الغزيرة في المنطقة الشمالية الشرقية المنتجة للحبوب «في الصين والتي من شأنها أن تقلل الغلة، إلى زيادة الضغط على أسعار الأرز العالمية المرتفعة بالفعل».

وأشار التقرير إلى أن «الصين هي أكبر منتج للأرز في العالم، وتم رفع مستويات الإنذار بالفيضانات لثلاث مقاطعات «تمثل 23% من إنتاج الأرز في البلاد: منغوليا الداخلية وجيلين وهيلونغجيانغ».

وتحوم أسعار الأرز عند أعلى مستوياتها منذ عقد، حيث تم تداول آخر عقود الأرز الخام عند 15.98 دولار لكل مائة وزن.

وغمرت الفيضانات، ثاني أكبر اقتصاد في العالم في الأسابيع الأخيرة. وكان إعصار دوكسوري إحدى أسوأ العواصف التي تضرب شمال الصين منذ سنوات، حيث تعرضت العاصمة بكين لأشد هطول للأمطار منذ 140 عاماً

وأشارت فيتش إلى أن «العديد من مناطق إنتاج الحبوب الرئيسية في المقاطعات الثلاث تأثرت بالأمطار الغزيرة وبقايا إعصار دوكسوري، ومن المقرر أن تواجه طوفاناً آخر مع تحرك إعصار خانون شمالاً».

وذكر تقرير فيتش أن «حقول الحبوب المنقوعة الناتجة ستقلل من غلة المحاصيل لهذا العام، على الرغم من أن المدى الكامل للضرر لم يتضح بعد».

وقالت شركة التصنيف الائتماني: «سيؤدي هذا إلى رفع أسعار الحبوب المحلية في الصين، ومن المرجح أن يؤدي إلى ارتفاع الواردات في النصف الثاني من عام 2023، لتعويض الخسارة المحتملة في الغلة جزئياً»، مضيفاً أن «الدولة قد تحتاج إلى النظر في استيراد المزيد من الأرز إذا كانت محاصيلها أقل من ذلك، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع أسعار الأرز العالمية».

ارتفاع الأسعار

وارتفعت أسعار الأرز العالمية إلى أعلى مستوياتها في ما يقرب من 12 عاماً، وفقاً لمؤشر أسعار جميع أنواع الأرز لمنظمة الأغذية والزراعة.

ويقدر مراقبو السوق ارتفاع أسعار الأرز في المستقبل بعد أن حظرت الهند صادرات الأرز الأبيض غير البسمتي الشهر الماضي، وحثت تايلاند المزارعين على زراعة كميات أقل من الأرز في محاولة لتوفير المياه نتيجة قلة هطول الأمطار

وحظرت الهند، التي تمثل أكثر من 40% من تجارة الأرز العالمية، تصدير الأرز الأبيض غير البسمتي في 20 يوليو/تموز، حيث سعت الحكومة إلى معالجة ارتفاع أسعار المواد الغذائية المحلية

بالإضافة إلى الأرز، أشار تقرير "فيتش" أيضاً إلى «الذرة وفول الصويا من بين المحاصيل الرئيسية المزروعة في «منغوليا الداخلية وجيلين وهيلونغجيانغ، والتي ستتأثر بمخاطر الفيضانات

(وتوقعت الوكالة أن تستورد الصين المزيد من الحبوب هذا العام، مقارنة بالعام الماضي). (وكالات